



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال : سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية
١-٣٠ : الخطة العالمية للسلامة الجوية وتنفيذ الخطط
الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية

دعم تطوير وتنفيذ الخطة الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي

(مُقدّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني باسم ٥٤ دولة أفريقية متعاقدة^١)

الموجز تنفيذي

توفر الخطة العالمية للسلامة الجوية استراتيجية للتحسين المستمر في مجال السلامة الجوية على الصعيد الدولي. وتقع المسؤولية عن وضع خطط وطنية وإقليمية للسلامة الجوية على عاتق الدول والأقاليم بما يتسق مع الخطة العالمية للسلامة الجوية. وينبغي تكييف المبادرات الوطنية والإقليمية لتعزيز السلامة استنادا إلى التحديات التي تواجهها الدول وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين. وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة حاليا، فلا تزال معظم الأقاليم والدول الواقعة داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تكافح من أجل تدجين الخطة العالمية للسلامة الجوية في الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- (أ) تشجع التعاون بين الإيكاو والدول الأعضاء وقطاع الطيران لضمان تدجين الخطة العالمية للسلامة الجوية في الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية تدجينا فعّالا؛
- (ب) تطلب إلى الإيكاو بذل المزيد من الجهود الرامية إلى دعم وضع وتنفيذ الخطة الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية؛
- (ج) توعز إلى الإيكاو بأن تعقد حلقات عمل تدريبية حول وضع وتنفيذ الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين المتعلقين بالسلامة وبسعة وكفاءة شبكة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	يُعلن عنها لاحقا
المراجع:	الوثيقة Doc 10004، الخطة العالمية للسلامة الجوية

^١ إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

١ - المقدمة

١-١ تعرض الخطة العالمية للسلامة الجوية الاستراتيجية التي تدعم تحديد أولويات السلامة الجوية وتحسينها بشكل مستمر، كما توفر الإطار الذي سيجري فيه وضع وتنفيذ خطط إقليمية ووطنية للسلامة الجوية، مما يكفل مناغمة وتنسيق الجهود الرامية إلى تحسين سلامة الطيران المدني الدولي وقدراته وكفاءته.

٢-١ والغرض من الخطة العالمية للسلامة الجوية هو خفض المستمر للوفيات ومخاطر الوفيات المرتبطة بالحوادث عن طريق توجيه عملية التطوير والتنفيذ بشكل مُنسَق من أجل الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية.

٢ - المناقشة

١-٢ تُعد الخطة العالمية للسلامة الجوية وثيقة استراتيجية لتمكين الدول والأقاليم وقطاع الصناعة من اعتماد نهج مرن وتدرجي لوضع خطط السلامة وتنفيذها. وهي توفر إطارا تعاونيا للدول والأقاليم وقطاع الصناعة لدعم إدارة التحديات التنظيمية ومخاطر السلامة التشغيلية.

٢-٢ وعلى الدول والأقاليم وقطاع الصناعة أن تُسهّل تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية من خلال تنسيق مبادرات تعزيز السلامة. والغرض من الخطة العالمية للسلامة الجوية هو مساعدة الدول والأقاليم وقطاع الصناعة على وضع وتنفيذ خططها في مجال السلامة من خلال ما يلي:

(أ) تحديد غايات وأهداف ومؤشرات الخطة العالمية للسلامة الجوية؛

(ب) توفير إطار لتخطيط وتنفيذ مبادرات تعزيز السلامة؛

(ج) تقديم خريطة طريق السلامة الجوية العالمية، التي يمكن استخدامها لتحقيق غايات الخطة العالمية للسلامة الجوية ووضع أهداف محددة على الصعيدين الوطني والإقليمي ومن أجل الشركاء في قطاع الصناعة أيضا؛

(د) توفير منهجية لإرشاد الدول بشأن تحديد الأخطار والقضايا الناشئة، وإدارة مخاطر السلامة.

٣-٢ وعلى الرغم من أن الخطة العالمية للسلامة الجوية توفر منظورا عالميا، ينبغي تنسيق مبادرات تعزيز السلامة على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك تلك المبادرات التي تشمل فرادى الدول، وذلك من خلال المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من أجل معالجة شواغل السلامة المُحدّدة بما يتماشى مع غايات وأهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية. وعلاوة على ذلك، يجب على الدول والأقاليم وقطاع الصناعة إيلاء أولوية لمبادرات تعزيز السلامة لبناء قدرات فعّالة لمراقبة السلامة أولا، ومن ثم معالجة مخاطر السلامة التشغيلية معالجة فعّالة.

٤-٢ وبالتالي، فسوف توفر الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية إطارا للدول لتحقيق الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية التي وضعتها الإيكاو فيما يتعلق بالسلامة، وأن تتجاوز الحد الأدنى من الامتثال من خلال تعزيز السلامة بشكل استباقي من خلال إدارة مخاطر السلامة التشغيلية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

(أ) تحديد أوجه القصور وتحديد أولويات العمل كي تتمكن الدول من الوفاء بمسؤولياتها المُتعلّقة بالسلامة من خلال توفير استراتيجية تنفيذ تقدمها خريطة طريق السلامة الجوية العالمية؛

(ب) مواصلة مساعدة الدول على تعزيز قدراتها في مجال إدارة السلامة من خلال عملية منظمة تقوم على العناصر الحاسمة للجهاز الحكومي لمراقبة السلامة الجوية.

٥-٢ من الأطراف المعنية الرئيسية بالخطة العالمية للسلامة الجوية، على سبيل المثال لا الحصر، الإيكاو والدول والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع وبرنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات لطيران وقطاع الصناعة. كما تضطلع المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ بدور رئيسي بالتنسيق مع المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية.

٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ يتعين إشراك جميع أصحاب المصلحة في مجال الطيران في الجهود الرامية إلى التحسين المستمر للسلامة. وتتولى الإيكاو، إلى جانب تطوير القواعد والتوصيات الدولية، دعم تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية من خلال توفير الموارد وأدوات التنفيذ وتقديم المساعدة من خلال برامج ومبادرات مختلفة، مثل مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب. ويمكن للدول التي قد تكون في وضع يمكّنها من القيام بذلك أن تساعد الدول الأخرى على تحقيق غايات الخطة العالمية للسلامة الجوية.

٢-٣ وتضطلع الإيكاو بدور رئيسي في تنسيق ورصد تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويشمل دور الإيكاو في إطار الخطة العالمية للسلامة الجوية ما يلي:

- أ) تعزيز التعاون على الصعيد العالمي لتعزيز السلامة؛
- ب) تنسيق أنشطة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية لضمان مواءمتها مع الخطة العالمية للسلامة الجوية؛
- ج) ضمان التنسيق الوثيق بين المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ؛
- د) تشجيع مشاركة الدول وقطاع الصناعة بنشاط في أنشطة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛
- هـ) تشجيع المشاركة النشطة للآليات الإقليمية، مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع وبرنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران في أنشطة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛
- و) تنفيذ نظام عالمي لمراقبة السلامة الجوية بهدف تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بمراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث وبرامج السلامة الوطنية؛
- ز) تشجيع الدول التي لديها نُظُم فعّالة لمراقبة السلامة على تقديم المساعدة إلى الدول الأخرى، حيثما أمكن ذلك عملياً؛

ح) توفير البيانات والأدوات اللازمة لدعم رصد تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية؛

ط) تسهيل تقاسم وتبادل معلومات السلامة وأفضل الممارسات فيما بين الأقاليم؛

ي) تسهيل حصول الدول على الموارد والمساعدة الفنية؛

ك) تسهيل التدريب وحلقات العمل.

٣-٣ وعلى الرغم من جميع الجهود المذكورة أعلاه، فلا تزال معظم الأقاليم والدول الواقعة داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تكافح من أجل تدجين الخطة العالمية للسلامة الجوية في الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية.